أساليب المعاملة الوالدية لدى أمهات أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين مدرسيا (طيف التوحد) نموذجا

Parental treatment methods among mothers of children with special needs integrated into school (autism spectrum) as a model

ط.د. بوترعة ريان [1*]، أ.د. الزهراء فضلون [2]

[1-2] جامعة العربي بن مهيدي . أم البواقي،(الجزائر)، مخبر المشكلات الاجتماعية في المجتمع الجزائري (الجزائر) .

تاريخ الاستلام : 23 مارس 2024 ؛ **تاريخ المراجعة :** 10 جوان 2024 ؛ **تاريخ القبول :** 30 أكتوبر 2024

ملخص:

هدفت الدراسة الى محاولة التعرف على طبيعة أساليب المعاملة الوالدية لدى أمهات أطفال طيف التوحد المدمجين مدرسيا والكشف عن أساليب المعاملة الوالدية التي تستخدمها أمهات اطفال طيف التوحد المدمجين مدرسيا ، ولقد اعتمدنا على المنهج العيادي الذي طبق على عينة من أمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة و المدمجين مدرسيا (طيف التوحد) نموذجا . تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من أربعة (04) حالات ، تتراوح أعمارهن مابين(29 -45 سنة) . أما بالنسبة لأدوات الدراسة فقد تم استخدام دراسة الحالة والمقابلة النصف الموجهة والملاحظة ومقياس أساليب المعاملة الوالدية لقديح (2019) صورة الأم .

وقد خلصت دراستنا الحالية إلى النتائج التالية تنتهج أمهات أطفال اضطراب التوحد المدمجين مدرسيا أساليب معاملة مختلفة (الأسلوب العقابي، سحب الحب، الأسلوب الارشادي). وتنتهج أمهات أطفال اضطراب التوحد المدمجين مدرسيا الأسلوب العقابي في التعامل مع أطفالهن . تنتهج أمهات أطفال اضطراب التوحد المدمجين مدرسيا الأسلوب سحب الحب في التعامل مع أطفالهن . تنتهج أمهات أطفال اضطراب التوحد المدمجين مدرسيا الأسلوب الارشادي في التعامل مع أطفالهن.

الكلمات المفتاحية: أساليب المعاملة الوالدية ، طيف التوحد، الدمج المدرسي.

Abstract:

The study aimed to try to identify the nature of the parental treatment methods of mothers of school-integrated children on the autism spectrum and to reveal the parental treatment methods used by mothers of school-integrated children on the autism spectrum. We relied on the clinical approach that was applied to a sample of mothers of children with special needs who were school-integrated. (Autism spectrum) as a model. The exploratory study sample consisted of four (04) cases, aged between (29-45 years). As for the study tools, a case study, a semi-directed interview, observation, and a measure of parental treatment styles by Kdeeh (2019) The Image of the Mother were used.

Keywords: Parental treatment styles; autism spectrum; School integration.

*Corresponding author: e-mail: rayenebouteraa24@gmail.com .

1. مقدمة:

يولد الطفل كائنا بيولوجيا خاليا من الخبرات والسلوكيات الاجتماعية، ويبدأ بتكوين شخصيته وخبراته من خلال البيئة الاجتماعية الأولى ألا وهي الأسرة باعتبارها الوحدة الرئيسة والخلية الأولى التي يتكون منها المجتمع فهي تزود الفرد بالقيم والمبادئ تمكنه من التوافق النفسي والاجتماعي والتكيف مع البيئة المحيطة. كما تسعى الى تقديم الرعاية والاهتمام الى أبنائها خاصة إذا كانوا من ذوي الاحتياجات الخاصة منهم أطفال المصابين باضطراب التوحد المدمجين مدرسيا وتربيتهم تربية خاصة من خلال تقديم كافة الخدمات بشتى أنواعها والتكفل بهم ومساعدتهم على الاعتماد على ذواتهم وتنمية مهاراتهم الحياتية والأكاديمية، إذ أن هذه الأخيرة تتطلب من الآباء وخاصة الأمهات الى بذل مجهودات في احتضان طفلها وتنشئته تنشئة اجتماعية سليمة من خلال انتهاجها لأساليب المعاملة السوية الصحيحة .

كما تتعدد وتتنوع الأساليب المعاملة الوالدية حيث نجد أن الأم تستخدم أساليب مختلفة في تربية وتنشئة الطفل، حيث تتراوح مابين الحب والاهتمام والحنان والعطف والعطاء، أو القسوة والاهتمام والضرب واللامبالاة وهذه الأخيرة تعرقل النمو الطبيعي والسليم للطفل .فكلما زادت ثقته بنفسه وأهميته في البيئة الأسرية التي يعيش فيها واتزان النفسي والانفعالي والاجتماعي في شخصية الطفل وتختلف هذه الأساليب من مجتمع لآخر ومن أسرة لأخرى والمعاملة الوالدية لها تأثير ايجابي وكذلك تأثير سلبي وهذا راجع لعدم ادراك الآباء وخاصة أمهات أطفال طيف التوحد المدمجين مدرسيا لأساليب المعاملة الصحية والسوية في المعاملة الأبناء، ومن خلال هذا الطرح تحددت اشكالية الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي: ما طبيعة أساليب المعاملة الوالدية لدى أمهات أطفال طيف التوحد المدمجين مدرسيا ؟

2. فرضيات الدراسة :

1.2 .الفرضية العامة :

- تنتهج أمهات أطفال اضطراب التوحد المدمجين مدرسيا أساليب معاملة مختلفة (الأسلوب العقابي، الأسلوب سحب الحب، الأسلوب الارشادي) .

- **2.2 . الفرضية الجزئية :**

- تنتهج أمهات أطفال اضطراب التوحد المدمجين مدرسيا الأسلوب العقابي في التعامل مع أطفالهن .
- تنتهج أمهات أطفال اضطراب التوحد المدمجين مدرسيا الأسلوب سحب الحب في التعامل مع أطفالهن .
- تنتهج أمهات أطفال اضطراب التوحد المدمجين مدرسيا الأسلوب الارشادي في التعامل مع أطفالهن .

3. أهداف الدراسة: لكل بحث علمي أهداف يرمي اليها فان لهذا البحث اهداف نطمح الى تحقيقها ويمكن ذكر أهم الأهداف فيما يلي :

- التعرف والاحاطة بسيكولوجية الأمومة الجانب النفسي للأمهات من خلال الكشف عن أساليب المعاملة الوالدية التي تستخدمها أمهات اطفال طيف التوحد المدمجين مدرسيا .

- محاولة التعرف على طبيعة أساليب المعاملة الوالدية لدى امهات اطفال طيف التوحد المدمجين مدرسيا.

4. **أهمية الدراسة: يأتي اهتمام الباحثة بهذه الدراسة** لمعرفة طبيعة أساليب المعاملة الوالدية لدى امهات اطفال طيف التوحد المدمجين مدرسيا . وللدراسة أهمية نظرية وأهمية تطبيقية، أوردها على النحو التالي:

5. **الأهمية النظرية:**

يستمد هذا الموضوع أهميته في محاولة تسليط الضوء على موضوع أساليب المعاملة الوالدية لدى أمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (طيف التوحد) نموذجا، باعتبارها فئة حساسة تستلزم التكفل والتشخيص والتدخل المبكر لتفادي المشكلات وحلها بطرق موضوعية علمية ملائمة لها . حيث أن الطفل المصاب باضطراب التوحد يحتاج الى الشعور بالتقبل والأمن في اطار الأسرة لذلك لابد من تعزيز ثقته بنفسه من خلال اتباع أساليب معاملة تربوية مناسبة للتعامل مع طفلها ونموه نموا سويا.

6. **الأهمية التطبيقية :**

- تسهم هذه الدراسة من الجانب التطبيقي مساعدة أمهات اضطراب التوحد في تبني أساليب المعاملة المناسبة للتعامل مع أطفالهم والتي تتناسب مع قدراتهم وامكاناتهم.

- النتائج التي سوف تسفر عليها دراستنا الحالية يمكن أن تسهم في وضع مقترحات وحلول للتعامل السوي والصحيح مع الأطفال المصابين باضطراب التوحد والمدمجين مدرسيا لتفادي الوقوع في المشكلات النفسية والاضطرابات السلوكية والانفعالية مستقبلا .

7. **التحديد المفاهيم الخاصة بالدراسة :**

1.7- أساليب المعاملة الوالدية Parental Rearing Styles: يعرفه الحميد محمود السيد "أن أساليب المعاملة الوالدية تمثل أحد العناصر الأساسية في عملية التنشئة الاجتماعية التي يتم من خلالها تنمية أنماط نوعية من الخبرات والسلوك الاجتماعي الملائم وذلك خلال التفاعل." (خليدة، 2022، صفحة 16).

- التعريف الاجرائي : هي مجموعة الأساليب الايجابية والسلبية التي تمارسها أمهات أطفال طيف التوحد المدمجين مدرسيا في مختلف المواقف اليومية والتي تنعكس على سلوكات الأطفال وتتمثل في ثلاثة أبعاد : هما (الأسلوب العقابي، الأسلوب سحب الحب، الأسلوب الارشادي) . ويتم قياسها عن طريق استجابات الأمهات طفال طيف التوحد المدمجين مدرسيا على المقياس المستخدم في هذه الدراسة . وهذه الأساليب على النحو الآتي :

- الأسلوب العقابي confirm power or punitive: يعتمد الوالدين على هذا الأسلوب في تربية أبنائهم اعتقادا منهم أنه أسلوب تهذيب،لأنه يعتمد على العقاب البدني والتهديد والألم الجسدي، لهذا الأسلوب الكثير من

الآثار السلبية على الأبناء مثل : التمرد أو الانسحاب أو الكذب . (نهي محمود عبد الغفار وماجي وليم يوسف ومني محمد فؤاد الصواف، 2021،ص 5).

- **الأسلوب سحب الحب love Withdrawal:** يعبر فيه الآباء عن غضبهم وعدم استحسانهم عن طريق تجاهل أطفالهم، ورفض التكلم معهم أو الاستماع اليهم، والتهديد بتركهم (العواد، أبريل 2023 ، صفحة 716).
- **الأسلوب الارشادي التوجيهي Guideline indicative Style:** يتضمن تقدير آراء الأبناء والتفاهم معهم والنصح والارشاد والتوجيه دون استخدام العقاب وهو ما يسمى بأسلوب السواء (القحطاني، 2022، صفحة 140).

2.7ـ طيف التوحد (Autism): يعرف عبد العزيز الشخص عبد الغفار الدماطي "التوحد على انه من اضطرابات النمو والتطور الشامل بمعنى انه يؤثر على عمليات النمو بصفة عامة وعادة ما يصيب الاطفال في الثلاث سنوات الاولى ومع بداية ظهور اللغة حيث يفتقرون الى الكلام المفهوم ذي المعنى الواضح كما يتصفون بالانطواء على انفسهم وعدم الاهتمام بالآخرين وتبلد المشاعر" (الشربيني، 2011، صفحة 23.24).

التعريف الاجرائي :هو اضطراب نمائي عصبي تظهر مؤشراته ابتداء من السنة الثالثة من عمر الطفل ويكون منتشر عند الذكور أكثر من الاناث بنسبة ثلاث ذكور تقابله أنثى واحدة.

3.7ـ الدمج المدرسي Schoolintegration: يعرفه الخطيب " بأنه تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة جنبا الى جنب مع اقرانهم ذوي النمو الطبيعي في الصفوف العادية بدلا من فصلهم في فصول او مدارس خاصة, وفقا لذلك لم تدرج الدراسات المتعلقة بغرف المصادر او الفصول الخاصة في هذه المراجعة " (ناصر، 2017، صفحة 07).

التعريف الاجرائي :هو دمج اطفال غير عاديين ذوي الاحتياجات الخاصة (طيف التوحد)، مع الأطفال العادين داخل حجرة الصف الواحدة في مؤسسة عادية .

8. الاطار الميداني شمل الشق الميداني على ما يلي:

1.8. اجراءات الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية احدى اهم الركائز الأساسية التي يقوم عليها البحث العلمي، مما تساعد الباحث على القاء نظرة للإلمام بجوانب الدراسة الميدانية والهدف من اجراء الدراسة الاستطلاعية هو التعرف على الموضوع البحث وضبط متغيراته تسمح للباحث بتكوين تصور عن طريقة سير بحثه التعرف على خصائص الفئة التي بصدد دراستها وكذلك تحيد المنهج الملائم والمناسب لموضوع الدراسة وتحديد الادوات المناسبة بغرض جمع البيانات والمعلومات المهمة كما تسمح للباحث بتجريب والتأكد من مدى صلاحية الأدوات التي سيستخدمها في اطار دراسته لجمع المعلومات .

2.8. عينة الدراسة الاستطلاعية :

بما أن حالات الدراسة هن أمهات أطفال طيف التوحد المدمجين مدرسيا، فقد تمت الدراسة الاستطلاعية بمدرسة أمدور المداني بولاية قالمة، تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من أربعة حالات، تتراوح أعمارهن ما بين (29 -45 سنة). حيث تم استخراج الحالات بعد تطبيق (مقياس أساليب المعاملة الوالدية) من (15)خمسة عشر تم اختيارهن بطريقة قصدية .

3.8 . أدوات جمع البيانات في الدراسة الاستطلاعية :

تتلخص أدوات جمع البيانات في :

1.3.8. المقابلة: قمنا بإجراء مقابلة مع الأخصائيين النفسانيين المتواجدين بمدرسة (أومدور المداني)، من أجل الإلمام بالمعلومات اللازمة حول موضوع بحثنا وللتعرف على الفئات المدمجة المصابة بطيف التوحد وإمكانية التقرب من الأمهات أطفال طيف التوحد المدمجين مدرسيا لاستكمال بإجراءات الدراسة معهن.

2.3.8. الملاحظة: استعملنا تقنية الملاحظة للتمكن من رصد ردود فعل عناصر الدراسة اثناء التعامل معها، كذلك ملاحظة استجابات الأمهات مع اطفالهن والتعرف على سبل التعامل وطبيعة العلاقة الموجودة بين (أم طفل مصاب بطيف التوحد المدمج مدرسيا) لأخذ صورة شاملة عن طريقة نمط التعامل بينهما.

3.3.8 مقياس أساليب المعاملة الوالدية:

أعد هذا المقياس النفعي عام 1988، في البيئة السعودية، ثم قام اليازوري عام(2012)بتقنين المقياس على البيئة الفلسطينية وتطبيقه على عينة والدي الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم ثم أجرى عليه قديح (2019) بعض التعديلات ليتناسب مع فئة الأطفال المعاقين ذهنيا . يتكون المقياس من صورتين واحدة للأب والثانية للأم، وقد أخذنا صورة الأم فقط . ويتضمن جزأين رئيسيين هما :

- الجزء الأول : يحتوي على البيانات الشخصية للأمهات المتمثلة في (جنس الابن، عمر الأم، عمر الابن، المستوى التعليمي للأم، المستوى الاقتصادي للأسرة).

- الجزء الثاني : ويشمل البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة، ويتكون من 26 فقرة والذي ينقسم بدوره الى ثلاثة محاور:

المحور الأول: الأسلوب العقابي أو تأكيد القوة، يحتوي على 9 فقرات من (1الى 9). (قاجة، 2022، صفحة 408).

المحور الثاني : سحب الحب، يحتوي على 8 فقرات من (10ال 17).

المحور الثالث: الأسلوب الارشادي التوجيهي، ويتضمن 9فقرات من (18 الى 26). (قديح، 2019، صفحة 75) .

أما بالنسبة للدرجات التي تعطى للعميل في كل البنود تتراوح وفق السلم متدرج مابين (1 .4) اذ تمنح :

04 درجات اذا كانت الاجابة (أوافق كثيرا)

03 درجات اذا كانت الاجابة (أوافق)

02 درجات اذا كانت الاجابة (أعارض)

01 درجات اذا كانت الاجابة (أعارض كثيرا)

جدول رقم (01) : يمثل درجات مقياس أساليب المعاملة الوالدية

البدائل	الدرجات
أوافق كثيرا	04
أوافق	03
أعارض	02
أعارض كثيرا	01

1.3.3.8. الخصائص السيكومترية للمقياس على البيئة المحلية :

- حيث تم التأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس بعد تكييفيه على البيئة الجزائرية، تأكد صدق أداة الدراسة تم امن خلال صدق المحتوى تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين، وقد أجمع المحكمون على حذف كلمة المعاق عقليا والاكتفاء بها فقط في التعليمة في أول المقياس، كما تم استخدام طريقة المقارنة الطرفية بترتيب درجات العينة الاستطلاعية تنازليا، واختيار نسبة 27% 11، ثم تطبيق اختبار "ت" لعينتين مستقلتين، أما الثبات هو مدى الدقة والاتساق للقياسات التي تم الحصول عليها مما يقيسه الاختبار خلال الدراسة الاستطلاعية وبعد اجراء المقابلة النصف الموجهة والملاحظة وتطبيق مقياس أساليب المعاملة الوالدية على عينة الدراسة الاستطلاعية، تمكنا من استخراج العناصر المعنية بإجراءات الدراسة الأساسية وفي الأخير توصلنا الى أن أمهات أطفال اضطراب التوحد المدمجين مدرسيا تنتهج أساليب معاملة مختلفة (الأسلوب العقابي، سحب الحب، الأسلوب الارشادي) .،وعلى هذا الأساس يتمثل قوام عينة الدراسة الأساسية في أربعة حالات (04) حالات .

4.8. منهج الدراسة الأساسية :

يعرف المنهج بأنه الطريق الذي يسلكه الباحث في اطار بحثه باتخاذه منحى علميا لجمع المعلومات اللازمة من خلال استخدام أدوات الدراسة كالملاحظة والمقابلة والاختبارات ... إلخ .

وقد ارتأينا أن نستخدم المنهج العيادي باعتباره منهجا مناسب لدراستنا، حيث أنه" الدراسة العميقة للحالات الفردية بصرف النظر عن انتسابها الى السوية أو المرض ". (هدى، 2017، صفحة 25).

5.8 . مجالات الدراسة الأساسية :

لا يتم البحث العلمي من دون التعرف على المجال المكاني والزماني في البحوث والدراسات العلمية / من هذا المنطلق تتم تحديد كل من المجال المكاني والمجال الزماني لدراستنا الحالية، حيث تمثل المجال المكاني في دراسة ميدانية بمدرسة أمدور المداني بولاية قالمة، أما المجال الزماني تمت الدراسة الميدانية الراهنة خلال السنة الدراسية 2024/2023 .

6.8 . المجتمع الأصلي للدراسة الأساسية :

يتكون المجتمع الأصلي للدراسة من 15 طفل مصاب بطيف التوحد وأمهاتهم، وبعد تطبيق مقياس أساليب المعاملة الوالدية في دراستنا الحالية تم الاعتماد على أدوات جمع البيانات وهي كالآتي:

يلجأ الباحثون عند القيام بإنجاز البحث العلمي إلى جمع المعلومات والبيانات الخاصة والمتعلقة بموضوع دراسته وذلك من خلال استخدام وسائل وأدوات تساعده في تحقيق ذلك الغرض وقد تم استخدام في دراستنا الحالية مجموعة من أدوات وهي تتمثل فيما يلي :

6.8 .1.دراسة حالة :

تعرف دراسة الحالة على أنها من الأدوات الأساسية التي يستعين بها الأخصائي النفسي في عملية التشخيص وفهم حالة الفرد وعلاقته بالبيئة، وفي دراستنا الحالية استخدمنا دراسة حالة كونها الأداة التي تسمح بدراسة أمهات أطفال طيف التوحد المدمجين مدرسيا دراسة معمقة ذلك من خلال جمع معلومات عن العميل بالرجوع الى تاريخ الحالة والاستعانة بأدوات جمع البيانات الملاحظة والمقابلة والاختبار.

2.6.8 ــ الملاحظة : هي الانتباه المقصود والموجه نحو سلوك الفرد بغرض متابعته حتى يستطيع الباحث من وصف السلوك

6.8 ـ3 المقابلة : تعرف المقابلة بأنها محادثة تتم بين الاخصائي والمفحوص بهدف جمع المعلومات حول الحالة وهي عبارة عن مجموعة من الأسئلة من الاخصائي التي تتطلب من المفحوص الإجابة عليها المتعلقة حول المشكلة الدراسة .

والمقابلة النصف الموجهة تسمى أحيانا بالمقابلة الحرة حيث تعطي للمفحوص حرية مطلقة للإجابة دون تقييده اضافة الى ذلك يتدخل الباحث إلا لاستثارة المبحوث وتشجيعه لشرح العبارات الغامضة.

قمنا بإجراء المقابلة العيادية النصف الموجهة بحالات الدراسة حيث تم تقسيمها إلى خمسة محاور، تمثلت في المقابلة الأولية " مقابلة تمهيدية" تتمثل في التعرف على حالات الدراسة والاتفاق على كيفية سير العمل وشرح أهمية ودور المفحوص لإسهام في البحث العلمي لبناء علاقة مع الحالة بهدف كسب ثقته لشعوره وتمهيده للمرور إلى المقابلات الأخرى . **ومحور البيانات الأولية والشخصية عن الحالة** تم تخصيصها لإجراء المقابلة الإكلينيكية النصف الموجهة لجمع المعلومات الهامة حول الحالة بحيث تم طرح تساؤلات لجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات الخاصة بالحالة "أم طفل مصاب باضطراب التوحد "جمع المعلومات حول المفحوص من أجل التعرف عليها والبحث عن حياتها الشخصية أو ما يعرف بتاريخ الحالة، أما **ـ المحور الثاني : البيانات الشخصية حول الطفل المصاب باضطراب التوحد تم** طرح تساؤلات على الحالة لاستقطاب أكبر المعلومات الخاصة بابنها " طفل طيف التوحد " وعلاقة الأم بطفلها ومدى تعاملها معه وكيف تستجيب اتجاه الوضع المرتبط بالاضطراب . اضافة الى ذلك **المحور الثالث تمثل في أساليب معاملة الأم مع طفلها التوحدي:** تم طرح التساؤلات لمعرفة أساليب المعاملة التي تنتهجها أم الطفل المصاب باضطراب التوحد

.بغرض محاولة معرفة أن الأم طفل المصاب باضطراب التوحد المدمجين مدرسيا تنتهج أساليب معاملة مختلفة تنتهج أساليب مختلفة (الأسلوب العقابي، سحب الحب، الأسلوب الارشادي)، ومحاولة معرفة طبيعتها وسيرورة توظيفها .

الجدول رقم (02) : نتائج تطبيق أساليب المعاملة على الحالة الأولى

أساليب المعاملة	الدرجة الخام	النسبة المئوية
الأسلوب العقابي	24	%28,57
الأسلوب سحب الحب	27	%32,14
الأسلوب الارشادي التوجيهي	33	%39,28
المجموع	84	% 100

يوضح لنا الجدول رقم (02)، من خلال عرض النتائج الاختبار في مقياس أساليب المعاملة التي طبق على الحالة الأولى أنها تعتمد على أساليب معاملة مختلفة ومتفاوتة من حيث النسب، حيث تبين أن الأسلوب الارشادي التوجيهي هو أعلى نسبة حيث تحصلت على درجة 33 وقدرت نسبتها المئوية **39,28%**، يليها الأسلوب سحب الحب وتحصلت فيه عل درجت 27 حيث قدرت نسبتها المئوية **32,14%**،يليها الأسلوب العقابي تحصلت فيه على درجة **24** وقدرت نسبتها المئوية **28,57%** .

الجدول رقم (03) : نتائج تطبيق أساليب المعاملة على الحالة الثانية		
أساليب المعاملة	الدرجة الخام	النسبة المئوية
الأسلوب العقابي	29	%34,93
الأسلوب سحب الحب	19	%22,89
الأسلوب الارشادي التوجيهي	35	%42,16
المجموع	83	% 100

يوضح لنا الجدول رقم (03)، من خلال عرض النتائج الاختبار في مقياس أساليب المعاملة التي طبق على الحالة الثانية أنها تعتمد على أساليب معاملة مختلفة ومتفاوتة من حيث النسب، حيث تبين أن الأسلوب الارشادي التوجيهي هو أعلى نسبة حيث تحصلت على درجة 35 وقدرت نسبتها المئوية **42,16%**، يليها الأسلوب العقابي وتحصلت فيه عل درجت **29** حيث قدرت نسبتها المئوية **34,93%**،يليها الأسلوب **سحب الحب** حيث تحصلت فيه على درجة **19** وقدرت نسبتها المئوية **22,89%** .

الجدول رقم (04) : نتائج تطبيق أساليب المعاملة على الحالة الثالثة

أساليب المعاملة	الدرجة الخام	النسبة المئوية
الأسلوب العقابي	26	%27,65
الأسلوب سحب الحب	32	%34,04
الأسلوب الارشادي التوجيهي	36	%38,29
المجموع	94	% 100

يوضح لنا الجدول رقم (04)، من خلال عرض النتائج الاختبار في مقياس أساليب المعاملة التي طبق على الحالة الثانية أنها تعتمد على أساليب معاملة مختلفة ومتفاوتة من حيث النسب، حيث تبين أن الأسلوب الارشادي التوجيهي هو أعلى نسبة حيث تحصلت على درجة 36 وقدرت نسبتها المئوية **38,29%**، يليها الأسلوب سحب الحب وتحصلت فيه عل درجت **32** حيث قدرت نسبتها المئوية **34,04%**، وأخيرا يليها الأسلوب **العقابي** حيث تحصلت فيه على درجة **26** وقدرت نسبتها المئوية **27,65%** .

الجدول رقم (05) : نتائج تطبيق أساليب المعاملة على الحالة الرابعة

أساليب المعاملة	الدرجة الخام	النسبة المئوية
الأسلوب العقابي	25	%30,48
الأسلوب سحب الحب	24	%29,26
الأسلوب الارشادي التوجيهي	33	%40,24
المجموع	82	% 100

يوضح لنا الجدول رقم (05)، من خلال عرض النتائج الاختبار في مقياس أساليب المعاملة التي طبق على الحالة الثانية أنها تعتمد على أساليب معاملة مختلفة ومتفاوتة من حيث النسب، حيث تبين أن الأسلوب الارشادي التوجيهي هو أعلى نسبة حيث تحصلت على درجة 36 وقدرت نسبتها المئوية **38,29%**، يليها الأسلوب سحب الحب وتحصلت فيه على درجت **24** حيث قدرت نسبتها المئوية **29,26%**، وأخيرا يليها الأسلوب **العقابي** حيث تحصلت فيه على درجة **26** وقدرت نسبتها المئوية **27,65%** .

9- تحليل نتائج الدراسة ومناقشتها :

أردنا من خلال موضوع دراستنا الإحاطة لمعرفة الاستراتيجيات التي الأكثر استخداما لدى أم طفل طيف التوحد المدمج مدرسيا، فانطلقنا من فرضية عامة مفادها :

- تنتهج أمهات أطفال اضطراب التوحد المدمجين مدرسيا أساليب معاملة مختلفة (الأسلوب العقابي، الأسلوب سحب الحب، الأسلوب الارشادي) .

قمنا بتجزئتها إلى فرضيات جزئية :

- تنتهج أمهات أطفال اضطراب التوحد المدمجين مدرسيا أسلوب معاملة يتمثل في الأسلوب العقابي.
- تنتهج أمهات أطفال اضطراب التوحد المدمجين مدرسيا أسلوب معاملة يتمثل في الأسلوب سحب الحب .

- تنتهج أمهات أطفال اضطراب التوحد المدمجين مدرسيا أسلوب معاملة يتمثل في الأسلوب الارشادي .

ولقد تم التحقق من الفرضيات باستعمال المقابلة النصف الموجهة والملاحظة البسيطة ومقياس أساليب المعاملة، أما فيما يخص عينة الدراسة تتكون من أربعة حالات :

الحالة الأولى هي أم لطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة (طيف التوحد)نموذجا تشكو من مشاكل صحية نتيجة لما تعانيه من المرض السكري وضغط الدم، حيث أثر هذا على حياتها الأسرية وفقدان المتعة في الحياة بإضافة الى تأثير نظرة المجتمع السلبية عند انجابها لطفل توحدي حيث صرحت قائلة " ناس كل تشوف فيا ناقصة كرهت كلش "

كما تعتبر الحالة أن حياتها تغيرت وهذا راجع الى انشغالها الشديد برعاية طفلها، كما أظهرت الحالة الشعور بالحزن من خلال ملاحظتها لها أثناء المقابلة النصف الموجهة، صرحت الحالة أن حملها غير مرغوب فيه نتيجة المشاكل العائلية لي مرت بها الحالة عائلة زوجها، فالحالة طفلها مدمج مدرسيا بمدرسة أم مدور المداني بولاية قالمة، كما تعتبر طفلها بأنه طفل مختلف ولن يصبح طفل عادي مثل بقية الأطفال العاديين، كما أن البرنامج المقرر الدراسي صعب جدا بالنسبة لطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة .فمن خلال المقابلة النصف الموجهة وما تم ملاحظته على الحالة هي امرأة صبورة نظيفة المظهر الخارجي تشعر بالحزن والقلق عند سرد معاناتها مع طفلها التوحدي ظهرت عليها تغير في نبرة الصوت والتعرق وظهرت عليها سلوكات انفعالية كتقطيب الحاجبين كما تستعمل الحالة الأسلوب الارشادي التوجيهي في التعامل مع طفلها التوحدي حيث صرحت : نعاون ولدي مسكين في قرايتو ولبستو "، ثم يليها الأسلوب سحب الحب حيث صرحت : نغضب عليه كي ميخدش الراي " ثم الأسلوب العقابي " نضربو مسكين كي يتقبح " .

أما الحالة الثانية عانت من مشاكل أسرية في مرحلة طفولتها نتيجة طلاق والديها وبعدها حرمت من حنان الأب حيث صرحت " معشتش مع بابا خلاه منعرفش حنانتو "، ثم واصلت تعليمها ثم قررت الزواج . حملت الحالة وكان حمل مرغوب فيه صرحت الحالة " مت بالفرحة كي عرفت روحي حامل "، كانت الولادة قيصرية اضافة الى ذلك تعتبر الحالة حياتها تغيرت بعد معرفة طفلها مصاب بطيف التوحد، حيث أن الحالة لديها مشاكل مع زوجها وعائلته صرحت قائلة "قالولي أنت سبب تاع مرضو" . فمن خلال المقابلة النصف الموجهة وما تم ملاحظته على الحالة هي امرأة قلقة حزينة ومشوشة ظهر هذا من خلال ملامح وجهها وغرغرة عند سرد حياتها .تنتهج الحالة الأسلوب الارشادي التوجيهي حيث صرحت " نحب ولدي يولي يخالط ويلعب مع لولاد " ثم يليها الأسلوب العقابي حيث صرحت " نضرب ولدي كي ولي ما يفهمش يعمل رايو " ثم يليها الأسلوب سحب الحب حيث صرحت " نحيلو اللعبة كي يحب يلعب بيها باه نعاقبو "

الحالة الثالثة تربت بين خمسة اخوتها، تزوجت ورزقت بطفلة بعد مرور سنوات من الانتظار، مرت بظروف صعبة من الناحية النفسية وتأزم وضعها الصحي لما تعانيه من مرض الربو ضيق التنفس، كانت الولادة قيصرية بالنسبة لصحة الرضيعة جيدة أما بالنسبة لإخوتها انعدام العلاقة الأخوية بين الطرفين، تفتقد الحالة الى المساندة والدعم من طرف اخوتها الذكور حيث صرحت " ملي زيت ما جاوني ما علابالهم بيا

معنديش صدر حنين "، تعرضت لصدمة نفسية عندما علمت بإصابة طفلتها بطيف التوحد " مت وفرات دنيا ضلامت في عينيا، كما أن الحالة علاقتها الاجتماعية محدودة جدا راجع لشعورها بالوحدة والنظرة السلبية للمجتمع تجاه أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة .

من خلال المقابلة النصف الموجهة والملاحظة مع الحالة أم طفل طيف التوحد المدمج مدرسيا امرأة كتومة، مهملة المظهر الخارجي، يظهر عليها ملامح الحزن من خلال ملامح وجهها البكاء عند الحديث عن حياتها حيث تستعمل الأم أساليب معاملة والدية يتمثل في الأسلوب الإرشادي التوجيهي صرحت قائلة " نحب مهدر مع ولدي على أمور الدنيا نفضفض معاه، ثم أسلوب سحب الحب " كي يفزد حاجة ولا يكسرها منحبش نهدر معاه " ثم يليها الأسلوب العقابي " سعات كي يخمج حوايجو نهبل نقتلو بضرب "

الحالة الرابعة هي أم لتوأم مصابين بطيف التوحد مدمجين مدرسيا هي الأنثى الوحيدة من عائلتها مرت فترة حملها عادية حيث كانت الحالة جد متحمسة خاصة عندما كشفت على الجنين توأم ذكور وأنثى، حيث صرحت " كانت فرحة لا توصف " علاقتها مع عائلتها جيدة كذلك مع زوجها يسودها الحب، ولادة الحالة كانت قيصرية علمت الحالة بأن طفليهما مصابين بطيف التوحد عندما لا حظت عليهم أنهم لا يتواصلون بصريا معها خاصة أثناء الرضاعة ولا يتجاوبون مع العالم الخارجي وهذا أثار قلقها حيث صرحت " تولهت كي يعودو يرضعو ميخزروش معايا حتى كي نهدر معاهم والو " ترى الحالة أن حياتها انقلبت على عقب اثرى معرفتها بهذا الخبر المفاجئ، كما تشعر الحالة بأن علاقة زوجها تغيرت معها بعد ولادتها لم يعد يهتم بها مثل قبل " نحس راجلي تغير عليا معادش كيما بكري "، كما تحس الحالة بأن مسؤولياتها أصبحت كثيرة ولم تعد تتحمل ذلك حيث صرحت " غلبت غلبت ملي زادو وأنا نجري بهم من طبيب لطبيب وزيد مسؤولية الدار "

كما ترى الحالة أن أطفالها قد تحسنوا أكثر من قبل عند دمجهم مدرسيا مع الأطفال العاديين " نشوف في ولادي تغيرت سلوكياتهم على قبل كانوا هائجين " تنتج الحالة الأسلوب الارشادي التوجيهي حيث صرحت " نشجع ولادي على كل سلوك ايجابي يعملوه "يليها الأسلوب سحب الحب صرحت قائلة : كي يحبو يمشوا رايهم نعمل روحي منيش سامعة بيهم "ثم الأسلوب العقابي يليها حيث صرحت " نعاقبهم كي يعملوا حاجة مش مليحة "

من خلال المقابلة النصف الموجهة والملاحظة مع الحالة امرأة هادئة، مثقفة علميا، خلوقة، كتومة حيث أظهرت نتائج الدراسة بأن أمهات أطفال اضطراب التوحد المدمجين مدرسيا ينتهجن أساليب معاملة مختلفة مع أطفالهن وبدرجات متفاوتة من حيث الدرجة الخام والنسبة المئوية ، وهذا ما دلت عليه عملية تحليل النتائج على تحقق الفرضية العامة التي تنص على تنتهج أمهات أطفال اضطراب التوحد المدمجين مدرسيا أساليب معاملة مختلفة (الأسلوب العقابي، سحب الحب، الأسلوب الارشادي) .

هذا ما أكدته نظرية الذات " لكارل روجرز" أن الوالدين يستخدمون أساليب واتجاهات في تنشئة الطفل وأثرها على تكوين ذاته اما بصورة موجبة أو سالبة . (الحسين، 2021، صفحة 144).

كما دلت النتائج على تحقق الفرضية الجزئية الأولى التي تنص على أن تنتهج أمهات أطفال اضطراب التوحد المدمجين مدرسيا أسلوب معاملة يتمثل في الأسلوب العقابي حيث أن الحالة الأولى تحصلت في الأسلوب العقابي على درجة **24** .

وقدرت نسبتها المئوية **28,57%** . أما الحالة الثانية تحصلت في الأسلوب العقابي عل درجت **29** وقدرت نسبتها المئوية **34,93%** كذلك الحالة الثالثة في الأسلوب **العقابي** تحصلت فيه على درجة **26** وقدرت نسبتها المئوية **27,65%** .

بإضافة الى ذلك الحالة الرابعة تحصلت في الأسلوب **العقابي** على درجة **26** وقدرت نسبتها المئوية **27,65%**.

وتحقق الفرضية الجزئية الثانية تنتهج أمهات أطفال اضطراب التوحد المدمجين مدرسيا أسلوب معاملة يتمثل في سحب الحب حيث أن الحالة الأولى تحصلت في الأسلوب سحب الحب على درجت 27 حيث قدرت نسبتها المئوية **32,14%** أما الحالة الثانية في الأسلوب **سحب الحب** تحصلت فيه على درجة **19** وقدرت نسبتها المئوية **22,89%** .

كذلك الحالة الثالثة أن الأسلوب سحب الحب تحصلت فيه الحالة عل درجة **32** حيث قدرت نسبتها المئوية **34,04%** وفي الأخير الحالة الرابعة في الأسلوب سحب الحب تحصلت على درجة **24** حيث قدرت نسبتها المئوية **29,26%**، وتحقق الفرضية الجزئية الثالثة التي تنص على تنتهج أمهات أطفال اضطراب التوحد المدمجين مدرسيا أسلوب معاملة يتمثل في الأسلوب الارشادي أن الحالة الأولى تحصلت على درجة 33 وقدرت نسبتها المئوية **39,28%**

أما الحالة الثانية، أما الحالة الثانية في الأسلوب الارشادي التوجيهي تحصلت على درجة 35 وقدرت نسبتها المئوية **42,16%**، كذلك الحالة الثالثة تحصلت الحالة على درجة 36 وقدرت نسبتها المئوية **38,29%** بالنسبة للحالة الرابعة.

تحصلت على درجة 36 وقدرت نسبتها المئوية **38,29%** .

توصلت نتائج الدراسة الى أن أمهات أطفال المصابين باضطراب التوحد ينتهجن الأسلوب الارشادي التوجيهي بدرجة مرتفعة، بينما الأسلوب سحب الحب والأسلوب العقابي جاءت بدرجة متوسطة، ويرجع استخدام الأمهات الأسلوب الارشادي التوجيهي هي أعلى نسبة مقارنة بالأسلوب العقابي والأسلوب سحب الحب بالنسبة للحالات الدراسة الأربعة .

وقد يرجع ذلك الى تعاليم ديننا الاسلامي حيث يحثنا على تقديم المساعدة والرعاية والتكفل بفئة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (طيف التوحد) نموذجا، بإضافة الى ذلك تبنت الدولة الجزائرية فكرة مشروع الدمج المدرسي لأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة حيث وفرت لهم كل الوسائل والاستراتيجيات وتكييف المناهج وتخصيص أخصائي نفساني في المدرسة للتكفل النفسي والاجتماعي والبيداغوجي بهذه الفئة .

كما تنتهج الأمهات الأطفال المصابين باضطراب التوحد أسلوب سحب الحب بدرجة متوسطة يمكن تفسير ذلك أن الأمهات لديهن أدوار ومسؤولية كبيرة في حياتهم الى جانب ذلك لديهن طفل من ذوي الاحتياجات

الخاصة وهذا بحد ذاته يشكل توتر وقلق وضغط نفسي للأم لأنه بحاجة الى رعاية خاصة واهتمام وتلبية حاجاته الى جانب مسؤولية الزوج والأولاد والعمل وكل هذا يختل توازن الأم في القيام بكل هذه الأدوار الموكلة لها يسبب عبئا لها فتهمل طفلها أحيانا .

كما تعتمد الأمهات على الأسلوب العقابي بدرجة متوسطة حيث ترى أن العقاب هو الحل في طريقة المعاملة عندما لا يتفوه الطفل ببعض الكلمات النابية أو عندما يسلك سلوك خاطئ أو عندما لا يطيع الأوامر ....الخ. كذلك نظرة المجتمع السلبية تجاه الأمهات تأثر عليهن سلبا ويشعرن بالذنب وتأنيب الضمير ويحملن أنفسهن السبب في ولادة طفل مصاب باضطراب التوحد فيقمن بتفريغ هذه الطاقة السلبية المتراكمة تجاه طفلها التوحدي .

فمن خلال دراستنا الحالية والنتائج التي تم التوصل لها، تم إثبات أن أفراد العينة المتمثلة في أمهات أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (طيف التوحد) نموذجا المدمجين مدرسيا ينتهجن أساليب المعاملة مختلفة، بحيث تتنوع هذه الأساليب بين أساليب المعاملة الأسلوب العقابي وأسلوب سحب الحب والأسلوب الارشادي التوجيهي .

وقد يتعارض مع دراسة إليه الدراسات السابقة التي تناولت الضغوط النفسية وإستراتيجيات مواجهتها لدى الأمهات

- فالنتائج التي توصلت إليها الفرضية العامة والتي تنص على : تنتهج أمهات أطفال اضطراب التوحد المدمجين مدرسيا أساليب معاملة مختلفة (الأسلوب العقابي، الأسلوب سحب الحب، الأسلوب الارشادي)

وهذا ما يتفق مع دراسة برحايل وهيبة وعتيق منى (2022) التي توصلت الى شيوع أساليب المعاملة الوالدية (الأسلوب العقابي، أسلوب سحب الحب، الأسلوب الارشادي التوجيهي) اتجاه الأبناء ذوي الاعاقة الذهنية القابلين للتعلم بدرجة عالية .

أما النتائج التي توصلت إليها الفرضيات الجزئية والتي تنص على أن :

- تنتهج أمهات أطفال اضطراب التوحد المدمجين مدرسيا الأسلوب العقابي في التعامل مع أطفالهن .
- تنتهج أمهات أطفال اضطراب التوحد المدمجين مدرسيا الأسلوب سحب الحب في التعامل مع أطفالهن .
- تنتهج أمهات أطفال اضطراب التوحد المدمجين مدرسيا الأسلوب الارشادي في التعامل مع أطفالهن .

وهذا اختلف مع دراسة عبد القادر العايب وزهرة بن حفاف (2022) التي توصلت الى وجود اتجاهات غير سوية لأساليب المعاملة الوالدية ازاء الطفل طيف التوحد تمثل في أسلوب الحماية الزائدة بنسبة 60 بالمائة من مجموع أفراد العينة. وجود اتجاهات سوية لأساليب المعاملة الوالدية ازاء طفل طيف التوحد تمثل في أسلوب المساواة والسواء بنسبة 60 بالمائة من مجموع أفراد عينة الدراسة .

وهذا ما يتفق مع ــ دراسة مديحة بوزيد وكلثوم قاجة (2022) التي توصلت الى أن الأسلوب الارشادي جاء بدرجة مرتفعة، وهو الأكثر شيوعا بين أساليب معاملة الأمهات للأبناء المعاقين ذهنيا، يليه الأسلوب العقابي، ثم أسلوب سحب الحب جاء بدرجة متوسطة كما توصلت الدراسة الى عدم وجود فروق في أساليب معاملة

الأمهات للأبناء المعاقين ذهنيا تعزى لكل من متغير جنس الابن المعاق، وعمر الأمهات بينما كانت الفروق دالة في كل من متغير المستوى التعليمي للأمهات والمستوى الاقتصادي للأسرة .

ومن هذا المنطلق نستنتج مما سبق ذكره أن أساليب المعاملة الوالدية لها دور فعال في تحديد الظواهر الايجابية والسلبية في حياة الطفل حيث أن تربية الأبناء وأسلوب معاملة الوالدين وخاصة الأم لطفلها المصاب بطيف التوحد والمدمج مدرسيا تساهم في بناء و تكوين شخصيتهم من خلال المعاملة الحسنة الحب والعطف والحنان والعطاء أما غير ذلك كالإهمال والحماية الزائدة ونقص الرعاية والقسوة ...الخ يأثر سلبا على الطفل مما تولد لديه العزلة والانسحاب الاجتماعي ونقص الانتباه وفرط الحركة والعدوان وبالتالي كلما كان أسلوب معاملة الأم لطفلها وتواصلها معه كلما انعكس ذلك على صحته النفسية والجسدية وتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي داخل الأسرة والمدرسة وبالتالي على المجتمع ككل **10. خاتمة**

من خلال ما سبق ذكره يمكن القول بأن أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة منهم أطفال المصابين باضطراب التوحد فهم بحاجة الى رعاية واهتمام خاصة من طرف الأسرة باعتبارها مؤسسة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية فهي البيئة التي تحتضن الطفل وتتكفل به من كل الجوانب النفسية والتربوية والصحية ...الخ. وهذا يساعده في تحقيق التكيف والتوافق النفسي والاجتماعي والاندماج في المجتمع .

حيث توصلنا الى :

- تنتهج أمهات أطفال اضطراب التوحد المدمجين مدرسيا أساليب معاملة مختلفة (الأسلوب العقابي، سحب الحب، الأسلوب الارشادي) .
- تنتهج أمهات أطفال اضطراب التوحد المدمجين مدرسيا الأسلوب العقابي في التعامل مع أطفالهن .
- تنتهج أمهات أطفال اضطراب التوحد المدمجين مدرسيا الأسلوب سحب الحب في التعامل مع أطفالهن .
- تنتهج أمهات أطفال اضطراب التوحد المدمجين مدرسيا الأسلوب الارشادي في التعامل مع أطفالهن .

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها هذه الدراسة يمكننا تقديم عددا من التوصيات والاقتراحات التي تتجسد في ما يلي :

- ضرورة وعي الوالدين في معاملة وتربية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وادراكهما للوظيفة النفسية لأن الأطفال بحاجة الى رعاية نفسية واهتمام وتقوية ثقتهم بأنفسهم وتهيئة الجو الأسري المستقر لما له من تأثير على شخصية الطفل وسلوكه.
- تقوية دور الأسرة وفاعليتها وحماية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين مدرسيا من العنف وسوء المعاملة تجاههم
- ضرورة تبني أساليب المعاملة الوالدية ايجابية في التعامل مع الأطفال وتعزيزها .
- حث الوالدين على انتهاج طرق تربوية جديدة في التعامل مع أطفالهن.
- ممارسة الأنشطة ذات طابع (تشكيلي، الفني، الرياضي) للتنفيس الانفعالي وتعديل سلوك الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين مدرسيا .

. قائمة المراجع :

_ اسامة فاروق مصطفى والسيد كامل الشربيني. (2011). *سمات التوحد* . عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع.

_ اماني محمد ناصر. (2017). *مدى تقبل المعلمين واولياء الامور والاطفال العاديين لدمج الاطفال ذوي الاعاقة في التعليم العام , دراسة ميدانية في سورية مدينة دمشق نموذجا* .

_ أنس رشدي محمود قديح. (2019). الصلابة النفسية وابتلاء الاعاقة كمنبئات بأساليب المعاملة للوالدين ذوي الطفل المعاق. *رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير علم النفس اختصاص الارشاد النفسي*.

_ حاج علي كاهنة وحماش الحسين. (2021). أهمية أساليب المعاملة الوالدية في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي للمراهق . *مجلة الحقوق والعلوم الانسانية، 14* (04).

_ سلام هدى. (2017). محاضرات في مدخل الى علم النفس .

_ مانع مريع أبو دبيل القحطاني. (2022). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالقلق الاجتماعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة جدة . *مجلة العلوم التربوية والنفسية، 6*(5).

_ مديحة بوزيد وكلثوم قاجة. (2022). أساليب معاملة الأمهات للأبناء المعاقين ذهنيا . *مجلة المحترف لعلوم الرياضة والعلوم الانسانية والاجتماعية، 9*(4).

_ مها عبد الله عبد العزيز العواد. (أبريل 2023). العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية واضطراب القلق العام لدى طالبات جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، ، المجلد9، . *مجلة كلية التربية، 9*.

_ مهرية خليدة. (2022). المعاملة الوالدية وعلاقتها بجنوح الأحداث دراسة ميدانية بمركز الطفولة المسعفة تمنراست. *مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية، 3*(14).

الملاحق

مقياس أساليب المعاملة الوالدية

الرقم	العبارة	أوافق كثيرا	أوافق	اعارض	أعارض كثيرا
1	أضرب طفلي عندما يهمل نظافته الشخصية.				
2	أمنع طفلي من اللعب عندما يسئ التصرف.				
3	أضرب طفلي عندما يتعارك مع اخوته.				
4	أحرم طفلي من المصروف عندما يخطئ .				
5	أضرب طفلي عندما يتفوه ببعض الكلمات النابية.				
6	أعاقب طفلي بعمل أشياء تزيد من طاقته داخل المنزل .				
7	أعنف ولدي بشدة عندما لا يحترم الكبار.				
8	أضرب طفلي عندما لا يطيع أوامري .				
9	أضرب طفلي عندما يسلك سلوكا سيئا .				

10	أمنعه من ممارسة الرياضة التي يحبها اذا لم يؤدي ما يطلب منه .				
11	أقابل طفلي بنظرة عدم الرضا عندما يخطئ .				
12	أرفض مشاركة طفلي اذا أخطأ في أنشطة المنزل.				
13	أرفض مساعدته في أداء أنشطته اليومية عندما يقوم بسلوك خاطئ .				
14	أشعره بغضبي عندما يسلك سلوكا خاطئا .				
15	أرفض التحدث معه عندما لا يؤدي أنشطته اليومية .				
16	أتعمد تجاهل طفلي عندما يقوم بسلوك خاطئ.				
17	أنظر الى طفلي نظرة احتقار عندما لا يعتني بنظافته العامة.				
18	أشرح لطفلي ما يصعب عليه فهمه من مواقف الحياة اليومية .				
19	أشاركه في الرأي في معظم الأمور التي تخص الأسرة				
20	أحث طفلي على تكوين علاقات ودية مع الآخرين.				
21	أناقش معه ما يتعرض له من مواقف خلال اليوم.				
22	أشجع طفلي على التعاون مع اخوته.				
23	أرشد طفلي على التعاون مع اخوته .				
24	أحاوره فيما يخصه من رغبات يحتاجها.				
25	أعطي طفلي فرصة التعبير عما في داخله.				
26	أوضح لطفلي أهمية التعاون والترابط الأسري .				

كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA :

ريان بوترعة، فضلون الزهراء، (2024)، **أساليب المعاملة الوالدية لدى أمهات أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين مدرسيا (طيف التوحد) نموذجا** ، مجلة أنسنة للبحوث و الدراسات، المجلد 15 (العدد 1)، الجزائر : جامعة زيان عاشور الجلفة، ص.ص 191-206.